

الدر المنثور

وأخرج ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به حيث يشاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظة على عبيدي وأنا رقيب على ما في نفسه . إن عبيدي هذا لم يخلص لي عمله فاجعلوه في سجين . ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحتقرونه حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى الله إليهم أنكم حفظة على عمل عبيدي وأنا رقيب على ما في نفسه . إن عبيدي هذا أخلص لي عمله فاجعلوه في عليين " .

وأخرج ابن الضريس عن أم الدرداء قالت : إن درج الجنة على عدد آي القرآن وإنه يقال لصاحب القرآن اقرأ وأرقه فإن كان قد قرأ ثلث القرآن كان على الثلث من درج الجنة وإن كان قد قرأ نصف القرآن كان على النصف من درج الجنة وإن كان قد قرأ القرآن كان في أعلى عليين ولم يكن فوقه أحد من الصديقين والشهداء .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو قال : إن لأهل عليين كوى يشرفون منها فإذا أشرف أحدهم أشرفت الجنة فيقول أهل الجنة قد أشرف رجل من أهل عليين .

وأخرج ابن أبي شيبة عن محمد بن كعب قال : يرى في الجنة كهيئة البرق فيقال : ما هذا ؟ قيل : رجل من أهل عليين تحول من غرفة إلى غرفة .